[43] فتحول ذلك نطفة في صلبي، فلما هبطت إلى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي. ودخل النبي (صلى ا عليه وآله) على فاطمة فرآها منزعجة فقال لها: ما بك ؟ فقالت: الحميرا افتخرت على أمي أنها لم تعرف رجلا قبلك وأن أمي عرفتها مسنة فقال (صلى ا عليه وآله): إن بطن أمك كان للامامة وعاء. ابن عبد ربه في العقد أن المهدي رأى في منامه شريكا القاضي مصروفا وجهه عنه، فلما انتبه قص رؤياه على الربيع فقال: إن شريكا مخالف لك وإنه فاطمي محضا، قال المهدي: علي بشريك، فأتي به، فلما دخل عليه قال: بلغني أنك فاطمي، قال: أعيذك با أن تكون غير فاطمي إلا أن تعني فاطمة بنت كسرى، قال: لا ولكن أعني فاطمة بنت محمد، قال: فتلعنها ؟ قال: لا، معاذ ا، قال: فما تقول في من يلعنها ؟ قال: عليه لعنة ا، قال: فالعن هذا يعني الربيع ؟ قال: لا وا ما ألعنها يا أمير المؤمنين، قال له شريك: يا ماجن فما ذكرك لسيدة نساء العالمين وابنة سيد المرسلين في مجالس الرجال، قال المهدي: فما وجه المنام ؟ قال: إن رؤياك ليست برؤيا يوسف (عليه السلام) وإن الدماء لا تستحل بالاحلام. وأتي برجل شتم فاطمة إلى الفضل بن الربيع فقال لابن غانم: أنظر في أمره ما تقول، قال: يجب عليه الحد، قال له الفضل: هي ذا أمك إن حددته، فأمر بأن يضرب ألف سوط ويصلب في الطريق. 43 - قب: روي أن فاطمة تمنت وكيلا عند غزاة علي (عليه السلام) فنزل: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) (1). صحيح الدارقطني أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أمر بقطع لص فقال اللص: يا رسول ا قدمته في الاسلام وتأمره بالقطع ؟ فقال: لو كانت ابنتي فاطمة، فسمعت فاطمة فحزنت فنزل جبرئيل بقوله: (لئن أشركت ليحبطن عملك) (2) فحزن

_____ (1) المزمل: 9. (2) المزمر: 65.

_____